

شرح كتاب مقدمة في التوحيد - المجلس الثالث للشيخ عبدالله

الغليفي

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد اكمالا لما قد توقفنا عنده في الدرس

الماضي شرح كتابي مقدمة التوحيد توقفنا عند - 00:00:00

الاصول الثلاثة نعم واذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمد صلى

الله عليه وسلم اذا قيل لك من ربك - 00:00:55

وقل ربي الله اذا قيل لك ما معنى الرب؟ فقل المعبود المالك المتصرف اذا قيل لك ما هو اكبر شيء ترى من مخلوقاته فقل السماوات

والارض اذا الله سبحانه وتعالى يعرف - 00:01:31

يعرف بآياته ومخلوقاته وهذا فيه خطأ من يقول ان الله عرفناه بالعقل العقل هو مرض تكليف اما معرفة الله سبحانه وتعالى فتعرف

بالايات والمخلوقات اذا قال من آياته خلق السماوات والارض - 00:01:49

اي من جلال انه رب كريم خالق مدبر انه خلق هذه على غير مثال سابق بديع السماوات والارض البديع هو الذي خلقها على غير مثال

سابق هذا معنى بديع السماوات والارض - 00:02:10

اذا الله سبحانه وتعالى يعرف يعرف بآياته ويعرف في مخلوقاته وهذه الاسئلة التي جاءت هي اسئلة القبر الثلاثة التي يسأل عنها

العبد في قبره قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

اول ما يدخل العبد القبر يسأل يأتيه ملكان في حديث البراء الطويل يسأل عن هذه الثلاث يسأل عن هذه الثلاث من ربك ماذا كنت

تعبث في الدنيا؟ ما هو دينك؟ - 00:02:49

ما هي عقيدتك؟ ما هو النبي الذي كان فيكم يسأل عن هذه الثلاث الرب اله والنبي صلى الله عليه وسلم وعن دين الاسلام فالذي كان

متحققا بالعلم هناك فرق بين من يردد وينتسب الى الاسلام مجرد انتسابا ولا يقوم بمقتضيات هذا الاسلام هذا الدين - 00:03:05

فهذا يفترق عن من يعيش بهذا الدين هناك فرق بين ان تنتسب وفرق بان تعمل وانتم تعرفون كثير من الناس ينتسبون الى الاسلام ولا

يعرفون منه شيئا. لا اقول يعرفون منه توحيد - 00:03:37

في بعض المناطق وانتم ادرى بها ربما في بلاد القوقاز او الروس او غير ذلك ينتسبون فقط الى الاسلام. ولا يعرفون صلاة ولا زكاة ولا

صوم ولا غير شيء فقط - 00:03:56

وان كان هذا من من من عوامل او من اسباب الاحتلال الشيوعي لاهل الاسلام. ولكن هذا ليس عذرا لهم في وسعه ان يسأل في وسعه

ان آيهاجم في وسعه ان يبحث والعلم الان انتشر يعني آآ من اكثر ذي قبل - 00:04:08

فاذا كان هناك لا ينقطع عذرهم في الجهل وعدم انتشار العلم بهذه الطريقة. اذا الان انقطع عذر هؤلاء فاذا هو يسأل في قبره عن هذه

الثلاث فمن عاش عليها ومات عليها وفق الى السؤال - 00:04:25

من عاش على هذه الثلاث على التوحيد على السنة على الاتباع على تحقيق معنى التوحيد والاتباع ومات على هذا انه ربما يعيش

وفي قلبه دخل لذلك قلنا في بداية الدروس لابد من العلم والاخلاص - 00:04:46

لابد ان تكون مخلصا لله سبحانه وتعالى في طلبك للعلم وفي عبادتك لله سبحانه وتعالى. الاخلاص والذي يخلصك من كل شائبة سواء

كانت في الشرك او في الرباء او في غير ذلك - 00:05:06

فتسأل عن هذه الثلاث وان عشت عليها وبث عليها فقد وفقك الله سبحانه وتعالى الى الجواب. لذلك قال الله سبحانه وتعالى يثبت

الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:05:21

وفي الآخرة ويضل الله الظالمين. وبعض العلماء اخذ من هذه الآية دليل على وجود عذاب القبر او البعث والحساب ردا على من

ينكرونها نعم واذا قيل لك بما عرفت ربك - 00:05:36

وقل عرفت بآياته ومخلوقاته مثل السماوات والارض والليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والدليل على ذلك قوله تعالى ان ربكم

الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:05:54

يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمرك. الا له الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين اذا قيل لك

ما معنى الله وقل معناه ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين - 00:06:12

واذا قيل لك لاي شيء خلقك الله فقل خلقتني لعبادته. اذا الله سبحانه وتعالى اسم عالم على الذات. اسم عالم على الذات. لا يسمى

الخلق به هذا علم على ذات الله سبحانه وتعالى. ومشتق من اللوهية - 00:06:33

وربوبية ومشتق من الهة يأله الهة لذلك ليس هو جامد اهل السنة يقولون انه مشتق خلافا لمن يقول انه جامد لا يشتق منه شيء

والصحيح انه مشتق تشتق منه الاسماء والصفات وغير ذلك مما ذهب اليه اهل السنة انهم يثبتون لله سبحانه وتعالى الاسماء

والصفات - 00:06:53

التي اثبتها الله سبحانه وتعالى لنفسه نعم فاذا قيل لك ما معنى عبادته وقل توحيد طاعته اذا قيل لك والدليل على ذلك فقل قوله

تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:07:22

واذا قيل لك ما هو اول شيء فرضه الله عليك يقول كفر بالطاغوت وايمان بالله. والدليل على ذلك قوله تعالى لا اكره في الدين. قد

تبين الرشد من الغي. فمن يكفر - 00:07:41

بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم. اذا اول فرض فرضه الله سبحانه وتعالى عليه هو

الايمان بالله توحيد الله سبحانه وتعالى ومنه الكفر بالطاغوت - 00:07:55

الطاغوت وكل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع وهو اصله جاء من الطغيان جاء من مجاوزة الحد قال الله سبحانه

وتعالى فلما طغى الماء اي زاد عن حده - 00:08:10

الطغيان هو مجاوزة الحد الطغيان هو مجاوزة الحد. والتفصيل ان مجاوزة الحد هذه يكون في اصل الدين وتكون في الواجبات

وتكون كذلك فيما هو دونهما فمجاوزة الحد تنتقل بك الى الظلم - 00:08:27

والظلم هذا اما يكون ظلما اكبر فيخرج به العبد من الاسلام ومنه ما دون ذلك لان الظلم ظلمات. والكفر كفران والشرك شركان. كما هو

مذهب اهل السنة والجماعة. لذلك نحن نفسر لكم هذه المسائل. لماذا - 00:08:49

اولا لانكم طلاب علم ونحن نحسن زن بكم انكم من اهل العلم لذلك يجب لكم التفصيل في هذه المسائل حتى تكون عندكم حصانة من

الشبهات التي تثار في الواقع يكون عندكم علم شرعي تستطيعون به ان تردوا هذه الشبهات. اما لو كان عندكم اجمال - 00:09:06

وليس فيه تفصيل فيسهل دخول الشبهات عليكم من مناطق الاجمال لذلك العلماء قالوا ومنه ابن القيم قال ان اصل الضلال

والانحراف في الاجمال الذي هو في مناطق التفصيل لذلك قالوا ان مناطق الاحتمال توجب الاستفصال. لماذا لم يتركوها محتملة -

00:09:32

حملت اوجه تحمل هذا وهذا يقول لا هذا لا يحصل فيه الاشكال عندما تأتي بلفظ مجمل او محتمل يحتمل اكثر من وجه وانت

كطالب علم ليس عندك الالة والضربة الى ان تتميز هذا من هذا. فلا لو تربيت على التفصيل لو تربيت على التفصيل ستعرف الحق -

00:09:59

ثم ستعرف الباطل ثم ثالثا فتعرف من اين دخل الباطل على اهل الشبهات انت عرفت الطريق لست تعرف طريق الحق وحده. بل

تعرف طريق الباطل. وكيف دخل الباطل على اهل الباطل - 00:10:23

هذا هو العلم هذا هو تحقيق العلم ان تعرف الحق ثم تعرف ترد هذا الباطل الذي هو يثار عن اهل السنة والجماعة نعم سيأتي معنا مزيد تفصيل عند صفة الكفر بالطاغوت - 00:10:42

نعم واذا قيل لك ما هي العروة الوثقى وقل لا اله الا الله لا اله الا الله اثبات فاذا قيل لك ما ماذا تنفي؟ وماذا تثبت؟ فقل تنفي الالهة والطواغيت والانداد والارباب وتثبت - 00:10:59

القصد والتعظيم والمحبة والخوف والرجاء. اذا لا اله الا الله نفي واثبات لا اله الا الله يعني لا معبود بحق الا الله وهذا القيد مهم جدا والاستثناء هذا مهم جدا - 00:11:20

لا معبود بحق. لماذا؟ حتى نخرج الالهة التي عبدت بباطل وتكلمنا في بداية الدرس وقلنا تحرير مصطلح آ لا اله الا الله ورفع اللتباس عن مفهوم الشهادة هذا هو من اوجب واجبات - 00:11:36

طالب العلم ان يحرر مناط لا اله الا الله ويرفع اللتباس الذي وقع وحصل من اهل الارزاء وغيرهم في مفهوم لا اله الا الله. نعم اذا قيل لك ما دليل النفي والاثبات - 00:11:52

وقل دليل النفي والاثبات قوله تعالى الا تعبدوا الا الله وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وقوله تعالى قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به قوله تعالى واذا قال ابراهيم واذا قال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما تعبدون - 00:12:07

هذا النفل والاثبات الا الذي فطرني واذا قيل لك ما الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية وقل توحيد الربوبية فعل الرب مثل الخلق والرزق والاحياء والاماتة وانزال المطر وانبات النبات وتدبير الامور - 00:12:30

وتوحيد اللوهية اه ففعلك ايها العبد مثل الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والاناة والرغبة والرغبة والنظر والنذر والاستعانة وغير ذلك من انواع العبادة التي هي حق لله وحده الفصل الاول معرفة الرد - 00:12:52

واذا قيل لك من ربك وقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه. وهو معبودي ليس لي معبود سواه والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل من سوى الله عالم. وانا واحد من ذلك العالم - 00:13:12

واذا قيل لك بم عرفت ربك؟ فقل باياته ومخلوقاته ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما والدليل قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله

الذي خلقهن - 00:13:33

ان كنتم اياه تعبدون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر. الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين - 00:13:59

والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء فاخرج به من الثمرات ليدخل لكم. فلا تجعلوا لله - 00:14:21

وانتم تعلمون قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. اذا كان الله سبحانه وتعالى هو الخالق وهو الرازق وهو المدبر اذا يستلزم ذلك ان يكون هو المعبود - 00:14:43

يستلزم من هذا ان يكون هو المعبود لذلك اما اقروا بتوحيد الربوبية كانت هذه حجة عليهم لانهم قالوا ان هذه الالهة التي انتم تصرفون العبادة لها وتتخذونها واسطة بيني وبين الله لم تخلق السماوات والارض ولم ترزقهم ولن تنجيهم - 00:15:06

من ظلمات البر والبحر فاذا هذا دليل على انحرافكم انتم تقولون ان هناك اله اكبر من هذه الالهة هو الذي خلق السماوات والارض وهو الذي خلقكم وهو الذي رزقكم وهو الذي - 00:15:26

نجاكم فهو اولى اولى بالعبادة هو اولى مباشرة وغني عن هذه الوسائط فما من حجة للكفار الا وفي القرآن رد لها نعم مراتب الدين الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء

والتوكل والرغبة والرغبة والخشوع والخشية - 00:15:42

والانابة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر والطواف وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله وحده الدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. اذا من - [00:16:14](#)

اصول اهل السنة والجماعة تعلم صغار المسائل قبل كبارها وهذا الذي وقع فيه كثير من طلبة العلم انهم تربوا على المسائل الكبار التي آآ يجمع لها الامة وعلماء الامة حتى يبحثوها ويقرروها - [00:16:35](#)

هو ما دخل في هذا الدين والتمسك به الا من باب هذه المسائل الكبار من باب هذه المسائل الكبار وجهل اصل الدين الذي جاء به الرسل جميعا والله سبحانه وتعالى - [00:16:56](#)

امرنا باركان ايمان ستة ثم اركان الاسلام الخمسة فيجب عليك كطالب علم ان تفهم هذه الارقان الستة اركان الايمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. لابد ان تقفوا وقفة جادة بفهم وعلم حتى تعرف اركان الايمان. ما هذه - [00:17:13](#)

لان هذا الركن اذا تخلف بطل الاسلام ان هذا الركن هو كالبيت الذي يقوم عليه آآ توحيد العبد. فاذا سقط ركن من هذه انهزم اسلام العبد ويجب عليك اول ما يجب - [00:17:38](#)

ان تتعلم اركان الايمان الستة تشريحها تدبر ما فيها وتعرف القدر المجزئ منها الذي هو اصل الذي لا يتم الركن الا به ثم بعد ذلك تبحث في واجبات هذا الاصل - [00:17:57](#)

ما زاد على القدر المجزئ حتى تعرف مناطق التكفير فيه ومناطق الائم فيه هذا مهم جدا لابد ان ترجع الى اركان الايمان الستة وتشرح لك وتقرأها وتتدبرها حتى تهضمها جيدا - [00:18:15](#)

ثم تنتقل الى اركان الاسلام الخمسة تفعل بها كما فعلت في اركان الايمان الستة تعرف القدر المجزئ من اركان الاسلام الخمسة الذي يثبت به عقد الاسلام وبزواله يزول عقد الاسلام - [00:18:34](#)

ثم بعد ذلك تعرف القدر الزائد على القدر المجزئ الذي هو الايمان الواجب واجبات الايمان هذا مهم جدا انما اذا سئلت ما هو القدر المجزئ من اركان الايمان لن تستطيع وتأتي بالكلام هنا وكلام هنا. لماذا؟ لانك دخلت في هذا الدين هذا العلم يعني بالمسائل الكبار - [00:18:53](#)

وهذا خلاف اهل السنة والجماعة بل من منهج اهل السنة والجماعة انهم يربون آآ طلبة العلم على صغار المسائل قبل كبارها. صغار المسائل لانها بمثابة التقعيد والتأسيس لطالب العلم حتى يكون متينا. حتى اذا جاءته الشبهات استطاع ان يرد هذه الشبهات. اما اذا دخل - [00:19:18](#)

في العلم من آآ ابواب غير آآ شرعية صحيحة تجد تتخطفه الشبهات من هنا ومن هنا لا يثبت لا يثبت يكثر التنقل تراه يوما في هذه الجماعة تراه اليوم في هذه الجماعة هذه لم تعجبه فكفرها فانتقل هذه لم تعجبه لانها تكفر فاتي الى الارجاء وهكذا - [00:19:41](#)

كذا تراه يكثر التنقل. لماذا يكثر التنقل؟ لان ليس عنده اصل ضابط لمسائل الاسلام والايمان فهذه نصيحة دائما حققوا الاصل والتزموا بما امركم الله به ولا تشتتوا مع اقوال الرجال لا هنا ولا هناك - [00:20:05](#)

دائما تقيد بالدليل الصحيح الثابت من القرآن والسنة وفهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. هذا هو الذي الزمك الله به وواجبه الله عليك ان تتعلم اركان الايمان الستة ثم تعمل بها - [00:20:29](#)

وكذلك تعرف اركان الاسلام الخمسة وتعمل بها ما عدا ذلك هو قدر زائد انت الان حققت اصل الدين اصل الايمان حققت هذا ما زاد عليك فهو هو الطريق الى محبة الله سبحانه وتعالى. ما زال عبيد يتقرب الي بالنوافل - [00:20:48](#)

حتى احبه يبقى انت الان تسعى الى محاب الله سبحانه وتعالى بل ان الاصل وعبدت الله على يقين اول اصل لك كطالب علم ان تثبت مما انت عليه تثبت مما انت عليه - [00:21:12](#)

وطريق التثبت بالعلم بالعلم قال الله قال رسوله قال الصحابة. هذا هو الاصل. ما عدا ذلك فانت تضيع وقتك ويخشى على من كان هذا حاله ان يزيغ في اخر عمره - [00:21:34](#)

ومن الخزلان ان يضل المرء في اخر عمره هذه مصيبة كبيرة نسأل الله العافية نعم وصرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر

والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:21:49](#)

قال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون والدليل من السنة قوله صلى الله عليه

وسلم في الحديث الصحيح الدعاء هو العبادة - [00:22:05](#)

وفي رواية الدعاء مخ العبادة وان كان فيها مقال. نعم الدعاء مخ العبادة هذا فيه مقال. لم يثبت ولكن الصحيح ان الدعاء هو هو

العبادة نعم والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. اذا -

[00:22:23](#)

الدعاء هنا سماه الله سبحانه وتعالى عبادة. وهذا دليل على ان الدعاء هو هو عبادة. وكذلك فيه دليل ان الذين يستكبرون عن عبادتي

يعني عن عن عن دعائي عن الطلب مني - [00:22:45](#)

هؤلاء اذا كفى هذا فهم في اهل جهنم داخرين فيها الى يوم القيامة نعم ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم

ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:22:58](#)

ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرغبة

والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات يدعون ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا - [00:23:23](#)

خاشعين ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوني ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتي ان

يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - [00:23:43](#)

وقوله سبحانه قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انت كما ترى ان

الدالة متوافرة من القرآن ومن السنة لذلك يجب عليك كطالب علم ان تحفز هذه الدالة على كل نوع من انواع العبادة. لماذا تحفظها -

[00:24:03](#)

حتى تقررها حتى تعمل بها وافضل نصيحة لك انك تعمل بالعلم انك تقف على شرح لاصول الايمان واركان الايمان الستة وتشرحها

لاهلك. ولاخوانك ومن هم تحت ولايتك وتكررها لهم تشرحها اكثر من مرة - [00:24:27](#)

ثم بعد ذلك تأتي باركان الاسلام الخمسة. وكذلك تشرحها لاهلك واخوانك وهم تحتوي اكثر من مرة. حتى تتضح لك معالم الدالة

ومنهج الاستدلال بها ثم بعد ذلك تنتقل الى درجة اعلى - [00:24:49](#)

وهي تحقيق المسائل العلمية وتقف على كل مسألة بدليلها هذا منهج ان سرت عليه فانت على خير ان شاء الله نعم. وقوله صلى الله

عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:25:08](#)

كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات احفظها اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ

الله تجده امامك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك - [00:25:27](#)

بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله تعالى لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت

الاقلام وجفت الصحف وفي رواية غير الترمذي اه احفظ الله تجده امامك تعرف اه تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة.

واعلم ان ما - [00:25:47](#)

اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرى ودليل

استعاذتي قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. سورة الفلق - [00:26:11](#)

وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس وقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اخرج مسلم ودليل الاستغاثة

قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم - [00:26:30](#)

ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقوله

تعالى فصل لربك وانحر ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم على عن علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه لعن الله من ذبح لغيره - [00:26:48](#)

لله ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. وقوله تعالى وليوفوا نذورهم ودليل الطواف قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم واليد طوفوا بالبيت العتيق. نعم - [00:27:14](#)

لماذا هنا ذكرنا العبادات التي حق لله وذكرنا الدليل عليها من القرآن. لماذا لاننا رأينا بعض الناس يطعن في هذه العبادات ويقول من اهل الارجاء آآ والضلال يقول ان الطواف - [00:27:36](#)

ليس عبادة وكذلك الذبح اذا ذبح لغير الله لا يكفر وكذلك قاسوه على الحلف. قال الحلف آآ بغير الله كذلك شرك اصغر. فذلك الطواف والنذر والدعاء والاستغاثه. كل هذه اعمال - [00:27:59](#)

لا يكفر بها العبد وصرفها لغير الله ليست شركا لذلك ذكرنا هذه العبادات وعليها الدليل من القرآن والسنة فقط. لم نتطرق لاقوال العلماء لان بعض الناس لا يقبل الا القرآن والسنة حتى وان كان بفهمه - [00:28:17](#)
ونحن تقيدها في هذا الكتاب بالنص من القرآن والسنة فقط وهذه عبادات الله سبحانه وتعالى امرنا ان نصرفها له سبحانه. ومن صرفها لغير الله فقد كفر واشرك اذا فائدة انك تحفظ هذه الايات وهذه الدالة على كل عبادة هذه تعصمك من من شبهات اهل الارجاء -

[00:28:39](#)

نعم الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة واذا قيل لك ما دينك فقل ديني الاسلام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. هذا هو الاسلام الاسلام - [00:29:05](#)

ان تستسلم لله سبحانه وتعالى وحده بالانقياد والطاعة والاسلام هو دين جميع الرسل الاسلام هو الدين الذي ارسل الله سبحانه وتعالى جميع الرسل به. ان الدين عند الله الاسلام لذلك هذا الاسلام الذي هو التوحيد - [00:29:25](#)

من جاء بغيره فهو كافر مخلد في جهنم ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهذا فيه دليل على من يقول ان اليهود والنصارى لا نستطيع ان نحكم عليهم بالكفر. لا نستطيع ان نحكم عليهم بالكفر - [00:29:48](#)

فهم لهم دينهم ولنا دينا هم لهم دين ولنا دين والله سبحانه وتعالى يحكم بيننا وبينهم يوم القيامة. هكذا يقول البعض وليس هذا قول اهل الارجاء بل هو قول من تخطاهم آآ برتبة بل بدرجة من دركات آآ الانحدار - [00:30:09](#)

لا الدين عند الله الاسلام. وهو التوحيد والايمان انه الله واحد لا شريك له ليس له ثان لا الابن ولا الاب والروح القدس. كل هذه ضلالات وانحرافات اهل الكفر والالحاد - [00:30:33](#)

فمن مات على الاسلام دخل الجنة ومن قابل الله سبحانه وتعالى بغير دين غير الاسلام دخل النار مهما كان وممر معنا في الدرس السابق الذي في صحيح مسلم طب من مات يشرك بالله شيئا - [00:30:48](#)

دخل الجنة اذا الدين عند الله الاسلام وهذا الاسلام هو الذي جاء به اخر الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بهذا الاسلام وهذا النبي الذي جاء به - [00:31:05](#)

كان يعتقد له عقد الاسلام لان بعضهم يقول نحن نؤمن بالاسلام ونعتقد انه من عند الله سبحانه وتعالى ونؤمن كذلك ان محمدا صلى الله رسول من عند الله سبحانه وتعالى - [00:31:22](#)

نؤمن بهذا اذا ما طلبون منا اكثر من ذلك نحن نؤمن ان الله ومحمد صلى الله عليه وسلم هم من عند الله سبحانه. الله ارسله لهذا الاسلام. كيف بعد ذلك تقول اننا كفار - [00:31:40](#)

انكم لم تؤمنوا لم تؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قالوا لا هو نبي العرب وليس لنا اذا مع اقرارهم انه رسول. لان بعض الناس يقول لك هم لا ينكرون آآ نموبة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا ينكرون آآ دين الاسلام - [00:31:56](#)

يقول لا تقرر هذا لابد ان تقرر له لابد ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ولا بد ان يعتقد فيما جاء فيه ولا بد يعتقد انه ناسخ لمن كان قبله ولا رسوله ولا نبي بعده - [00:32:16](#)

ان بعض الدعوات الباطلة الهدامة تقول الان ان ممن يدعوا انهم المهدي المنتظر يعني يقول هو رسول ليس هو نبي لان لا النبي بعد

محمد هو هكذا يقول يعني صلى الله عليه وسلم - [00:32:33](#)

ويقول انا رسول والرسول لا ينقطع والرسول يعني يقول يوحى اليك وهذا موجود يعني ويعني عندما جلسنا معه وتكلمنا قال يعني انا رسول. ويوحى الي وجبريل ينزل علي. واخذني الى الجنة واخذني الى النار ورأيت الموسيقى الدجال - [00:32:49](#)
وهكذا من الضلال وهذا يعني ربما يكون عنده خلق ويكون عنده يعني حديث وكلام. يغمر بالشباب. لذلك تجد كثير من الناس وهذا الذي يعني اعجب له. كثير من طلبة العلم وافقوا هذا - [00:33:09](#)

سبحان الله يعني يقول لكم انه نبي ويوحى اليه وجبريل ينزل عليه وتصدقونه ما بالكم اذا ظهر فيكم الدجال ان هذا بين اظهركم ويلبس عليكم بهذه التلبسات ما باله اذا ظهر فيكم الدجال الذي هو اكبر فتنة - [00:33:25](#)
لذلك العلم يا اخوان العلم اذا الدين المعتبر عند الله سبحانه وتعالى هو الاسلام. الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ومن لقي الله بغير هذا الدين فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الكافرين من الخاسرين. هذا هو الاصل. لابد ان تعتقد هذا - [00:33:46](#)
كل دين غير دين الاسلام فهو دين باطل هذا هو الاصل نعم واصله وقاعدته امران عن الاسلام نعم. الاول الامر بعبادة الله وحده لا شريك له. والتحريض على ذلك والموالة فيه وتكفير من تركه - [00:34:08](#)

ثاني الانذار عن الشرك في عبادة الله. والتغليظ في ذلك والمعاداة فيه وتكفير من فعله هذا الذي هو آ اصل الاسلام او دين الاسلام هذا من كلام آ ائمة الدعوة والشيخ الامام المصلح ولكن كثير من اهل الغلو - [00:34:33](#)
اخذ هذا الكلام وجعله مطلقا بل وجعله دليلا يستدل به خلاف القرآن والسنة. وكفر به كل من لم يوافقه على فهمه وسيأتي معنا بعد ذلك تحرير مصطلح اصل الدين ومن لم يكفر الكافرين سيأتي معنا مزيد شرح. ولكن انظر لهذه الذي قالوها انها اصل الدين. ومن لم يأتي بها فهو - [00:34:54](#)

كافر ومن لم يكفر هذا الكافر فهو كافر كذلك. وبدأوا في سلسلة التكفير مع ان الناظر في هذا الناظر في هذا الامر بعبادة الله وحده هذا امر لابد ان يعبد الله سبحانه وتعالى وحده - [00:35:22](#)

هذا اصل لا خلاف فيه وكذلك الشرك ترك الشرك هذا لا خلاف فيه لانه اصل انما التحريض على ذلك جعلته في الاصل الدين من لم يحرض على التوحيد او يدعو الى التوحيد. حتى وان كان لا يعلم هذا العلم فانت جعلته اصلا يكفر به ان تخلف - [00:35:40](#)
وهذا من الضلال ثم بعد ذلك الموالة في الموالة يا ليتة قال التولي بلفظه العام يقول اصل كما ذكرنا امس ان التولي مكفر وكذلك مظاهرة مكفرة والاستعانة كذلك فيها تفصيل - [00:36:04](#)

فهنا هنا جعل الاصل كالواجب والمستحب جعلها كلها اصلا يكفر به من لم يكفره وكذلك جعل التغليظ في ذلك يعني التحذير من هذا جعله اصل يكفر من تركه. وكثير من الناس يحقق التوحيد - [00:36:22](#)
ولكن لا يحزن ان يدعو اليك لا يحسن ان يدعو له ولكن يقوم به في نفسه وكثير من الناس اذا سألته عن التوحيد يشرحه لك ولكن لا يستطيع ان يدعو الناس - [00:36:44](#)

نقول كيف تجعل هذا امرا اصلا تكفر به المسلمين الذي جعل في كفر الطاغوت مسلا يقول لابد ان ان يكفر من لم يكفر بالطاغوت طب كيف عرفت انه لم يكن بالطاغوت؟ - [00:36:56](#)

والله سبحانه وتعالى جعل صفة الكفر بالطاغوت الاجتناب ان يجتنب الطاغوت ويعتقد بطلان عبادته هذا هو اصل الاجتناب الذي جاء في القرآن بعد ذلك يقول لك انك لم تكفر بالطاغوت. قال وما معنى تكفير الطاغوت عندك؟ - [00:37:12](#)
ما معنى تكفير الطاغوت عندك؟ قال ان يظهر انه كافر ان يظهر الكفر بالطاغوت ان يكفر الطاغوت طب الطاغوت هذا الذي هو عندك والذي هو عند الله سبحانه وتعالى نفرض رجلا من الناس - [00:37:33](#)

حقق التوحيد عرف الطاغوت فاجتنبه وعاداه واقر انه باطل ولم يصرح بانه كافر ولم يدعوا الناس بانه كافر الحق هل هذا الرجل حقق الاجتناب الذي جاء في القرآن كما امره الله - [00:37:53](#)

ايوا نعم ان حقيقة الكفر بالطاغوت الاجتناب ان تجتنب الطاغوت هذا الذي جاء في القرآن لذلك لابد من التمسك بادلة القرآن ولا

تعتمد على كلام العلماء المطلق كثير من كلام العلماء وخاصة كما ذكرنا ائمة الدعوة لهم كلمات مطلقة - [00:38:19](#)
بعض الطلبة جعلها دليلا يحتج به على القرآن والسنة. وهذه مصيبة كبيرة من التقديس لا نقدر الاشخاص القدس الدليل المعتبر
وسياتي معنا ان شاء الله مزيد في صفة الكفر بالطاغوت. وكذلك في اه اصل تكفير المشركين. هل هو من اصل الدين؟ ام من واجباته
ومقتضياته - [00:38:41](#)

نأتي معنا ان شاء الله نعم. والدين مبني على ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. وكل مرتبة لها اركان المرتبة الاولى من مراتب
الدين الاسلامي واركاب الاسلام خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:39:03](#)
اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. وحج بيت الله الحرام مع الاستطاعة والدليل فليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:39:22](#)
ومعناها لا معبود بحق الا الله وحده لا اله نافي ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه ليس
له شريك في ملكه - [00:39:42](#)

وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهيني. وجعلها كلمة
باقية في عقبه لعلهم يرجعون قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا -
[00:40:00](#)

يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم - [00:40:29](#)
بالمؤمنين رؤوف رحيم قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ومعنى شهادة ان محمدا رسول
الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر - [00:40:47](#)
ولا يعبد الله الا بما شرع ودليل الصلاة والزكاة واخلاص العبادة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - [00:41:08](#)

وقوله تعالى فاقموا الصلاة وان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقوله تعالى في الزكاة خذ من اموالهم صدقة ان تطهرهم
وتزكهم بها ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:41:27](#)
دليل ان الصيام شهر قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [00:41:50](#)
والدليل من السنة ما ثبت في الصحيحين وغيرهما من عبد الله عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما. قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس - [00:42:12](#)

على ان توحده الله وان تعبد الله وتكفر بما وتكفر بما دونه واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان المرتبة الثانية من
مراتب الدين الايمان والايمان وهو بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة -
[00:42:26](#)

من الايمان فهو اصل وشعب ولا يزول الا بزوال اصله. نعم الايمان عند اهل السنة والجماعة عرفوا اهل السنة والجماعة قالوا انه قول
وعمل انه قول وعمل والقول قولان والعمل عملان. قول القلب واللسان وعمل وعمل - [00:42:52](#)
القلب والجوارح وهو يتركب من اركان ثلاثة هذا الذي خالف فيه المرجئة ووافقوا اهل السنة الخوارج لفظا وخالفوهم حقيقة فاذا
الايمان يتركب من اركان ثلاثة من اركان ما هو شرط صحة ولا هو شرط كمال - [00:43:15](#)
ليس الايمان شرط صحة كما يقول الخوارج والمعتزلة ولا هو شرط كمال كما تقول المرجئة ولكن ما هو عند اهل السنة؟ هو يتركب
من اركان ثلاثة القول والعمل والاعتقاد القول ركن والعمل ركن والاعتقاد ركن - [00:43:41](#)
ولا يجزئ احدهم عن الآخر لابد من الثلاثة الاعتقاد والقول والعمل اهل السنة والجماعة يقولون ان من الاعمال ما يزول به اصل

الايمن احنا عندنا اصل الايمان والايمان الواجب والايمان المستحب هذه ثلاث - 00:44:07

من الاعمال ما يزول به اصل الايمان بالكلية ما هو ضابط اصل الايمان ما هو ضابط اصل الايمان؟ اصل الايمان هو كل قول او فعل او ترك سمى الله تاركه كافرا فهو من اصل الايمان - 00:44:27

اذا هو هذا ضابط اصل الايمان وما يدخل فيه طب وما عدا ذلك كل قول او فعل او ترك ترتب عليه عقوبة فهو من واجبات اصل الايمان يبقى عندنا اصل ايمان - 00:44:51

يزول الايمان بزواله كله اذا زال اصل الايمان زال الايمان بالكلية طيب واذا زال الايمان الواجب يبقى معه اصل الايمان لا ينخرم وهو التوحيد والرسالة من الاعمال ما تركوه كفر - 00:45:10

ومن الاعمال ما ليس كذلك هذا التفريق بين اصل الايمان والايمان الواجب والايمان المستحب الذي هو الاسلام والايمان والاحسان ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات. هذه الثلاث مترادفات اذا الايمان عند اهل السنة اعتقاد وقول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:45:32

والاعمال من الايمان هل هذا التعريف هل هذا التعريف في قصور ام هو تعريف اهل السنة والجماعة وهل يختلف على التعريف هذا اه بعض الناس الذين يعملون الاسلام اذا قلنا ان الايمان اعتقاد وقول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. والاعمال من الايمان - 00:46:02

هل هذا فيه قصور في قصور؟ حد يعرف ان في قصور او في زيادة هو هو التعريف الذي يقوله المرجاة في زماننا اعطيني اي حد من الذين ينتمون الى ما يسمى بالسلفية - 00:46:29

والسلف منهم براء يلبسون على الناس يقول لك ان وافقك واقول ان الاعمال كمان واوافقك بتعريف الايمان. الايمان عندي اعتقاد وقول وعمل يزيد بالطاعة ويقود بالمعصية والاعمال من الايمان وداخلة فيه - 00:46:50

هذا هو تعريفك انت وهو هو تعريف اهل السنة ولو رجعت الى كتب السلف سيقروا هذا انا الايمان قول وعمل هذا هو الاجمال هذا هو الاجمال. انما اهل السنة لم يفسروا في آ حقيقة القول وحقيقة العمل. والاثان والترك يزيدون عليه هذا - 00:47:18

وهذا من سمات اهل العلم اهل السنة عندما يقفون بتعريف كما وقف التابعين او الصحابة او تابعيهم يقف عليه. فاذا رأوا اهل البدع زادوا في بدعهم يزيد اهل السنة تفصيلا زائدا على ما كان قبلهم - 00:47:44

واضرب لك مثالا يوضح هذه المسألة حتى تكون على بينة اهل السنة يقولون ان القرآن كلام الله هذا كان عصر الصحابة القرآن كلام الله لم يقل لا مخلوق ولا غير مخلوق - 00:48:06

فلما جاء من قالوا القرآن كلام الله مخلوق اضطر الصحابة او التابعين او علماء اهل السنة ان يزيدوا في باب الرد. من باب الابه؟ الرد. لذلك بعض طلبة العلم يقول - 00:48:27

هذه الزيادات لم تكن على عهد الصحابة والتابعين. فلا تنقيد بها. نقول هذا من باب الرد وليس من باب الزيادة من باب الرد على اهل الضلال. والا لو سكت علماء اهل السنة على شبهات اهل الضلال لبسوا على الناس - 00:48:42

وقالوا ان هذا هو كلام اهل السنة فلما قالوا القرآن كلام الله مخلوق رد عليهم علماء اهل السنة وقالوا القرآن كلام الله غير مخلوق سكتوا على هذا لما جاءت طائفة مبتدأ بعد ذلك وقالت - 00:48:59

هو كلام الله ولكنه كلام نفسي من غير حرف ولا صوت اضطر اهل السنة ان يبينوا لهم انه كلام الله غير مخلوق وانه بحرف وصوت. سمعته الملائكة وسمعته موسى عليه السلام - 00:49:19

اذا هذا التدرج في باب الرد على اهل البدع وليس بدعا من القول او قولاً محدثاً في دين الله سبحانه وتعالى. هذا منهج اهل السنة والجماعة وعلماء اهل السنة والجماعة في - 00:49:43

التعامل مع البدع واهل البدع وكيفية الرد عليها. وصون جناب اهل السنة والجماعة ان اخواني دعوة اهل السنة والجماعة دعوة مباركة يجب علينا جميعا ان نحافظ عليها ولا ندخل فيها لا ارجاء ولا غلو في التكفير - 00:49:59

لابد ان نجعلها بيضاء نقية كما تركها لنا النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان نحافظ عليها نحافظ على هذه الدعوة المباركة. من شوائب الغلو في التكفير او التوقف والتبيين او الارجاء والتصوف والضلال وغير ذلك من الامور المبتدعة - [00:50:20](#)
اذا هذا كان من باب الرد. هذا كان من باب الرد على اهل البدع طيب ولكل قول وارث فهؤلاء المرجئة في زماننا الو نحن نعرف الايمان بتعريفكم. لا نزيد عليه - [00:50:41](#)

لماذا تتهمونا بالارجاء نقول لهم الضابط بيننا وبينكم ليس في التعريف اللفظي هذا ولكن الضابط بيننا في منزلة الاعمال وحكم تاركها منزلة الاعمال وحكم تاركها. ما منزلة الاعمال عندكم اهل السنة يقولون انها ركن في مسمى الايمان - [00:50:58](#)
ويفصلون في هذا الركن ويقول منهما يزول الايمان بزواله ومنه ما لا يزول حتى لا يشابه الخوارج الذين يكفرون بترك كل عمل فيكفرون بالمعاصي التي هي دون الشرك فقالوا ما منزلة الاعمال - [00:51:29](#)
عند اهل السنة قالوا هي ركن العمل ركن طيب وما حكم تارك الاعمال بالكلية مع القدرة والتمكن وعدم العجز؟ عند اهل السنة كافر تارك اعمال الجوارح بالكلية مع القدرة والتمكن وعدم العجز كافر وليس بمسلم. هذا عند اهل السنة والجماعة. واشترطوا ذلك اشترطوا - [00:51:46](#)

مع القدرة والتمكن وعدم العجز يعني ليس عنده موانع ليس عنده موانع ولعوارض اهلية تمنعه من العمل هو لسه بيعاجز وقادر على العمل ولكنه لم ياتي بالعمل تخلفوا عن العمل مع قدرته وتمكنه وعدم عجزه دليل على انتفاء الايمان في قلبك. لان اهل السنة يقولون بالتزام بين اعمال - [00:52:10](#)

الظاهر والباطن اهل السنة يقولون بالتزام بين الظاهر والباطن فهذا منزلة الاعمال هي ركن في مسمى الايمان وتارك اعمال الجوارح بالكلية مع القدرة والتمكن وعدم العجز كافر عند اهل السنة ماذا تقولون انتم ايها المرجئة المعاصرة - [00:52:39](#)
يقول لا العمل من الايمان ولكن لا يدخل في اصل الايمان. اذا ليس هو ركن وعندكم ماذا؟ شرط كمال اذا انتم لا تكفرون بالمكفرات لذلك لا عجب انكم لا تكفرون الطواغيت الذين يبدلون حكم الله سبحانه وتعالى ويحكمون بغير ما انزل الله سبحانه وتعالى - [00:52:58](#)

لا تكفرون الطواغيت الذين يحاربون اهل الاسلام. لا تكفرون الطواغيت الذين يسنون القوانين الوضعية ويشرعون تشريعات تخالف دين رب البرية انتم لا تكفرون من يصف العباد لغير الله لان هذا في نظركم عمل وهو اتي باصل الايمان اللي هو الشهادة ولا يكفر بهذا العمل - [00:53:23](#)

اذا نحن عرفنا من اين دخلت عليكم الشبهة في توقفكم وعدم تكفيركم لمن اتي بالاعمال المكفرة انكم تقولون ان الاعمال ليست ركننا. لذلك من ترك الاعمال سواء كانت اصلا او واجبا فهو من اهل الاسلام - [00:53:44](#)
بمنزلة الاعمال هي ركن وحكم تاركها يقول هو مسلم يعني حكم تارك اعمال الجوارح مع القدرة نعم مسلم. هو يقول لا اله الا الله اذا هو مسلم اذا ضابط معرفة المرجئ في زماننا او الذي عنده لؤثة ارجاء او عنده خلل في مفهوم الايمان كيف تعرفه انت - [00:54:02](#)
طالب علم متحقق بالعلم هل في التعريف اللفزي ان في منزلة الاعمال وحكم تاركها في منزلة الاعمال وحكم تاركها الذي يضبط لك هذه المسألة يضبط لك هذه المسألة كما ان الايمان عند اهل السنة والجماعة اعتقاد وقول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

والاعمال من الايمان ودخلة في الاصل والواجب المستحب - [00:54:24](#)
كذلك الكفر عند اهل السنة والجماعة الكفر عند اهل السنة والجماعة يكون بماذا يكون بالاعتقاد وبالقول وبالشك وبالترك الكفر عند اهل السنة والجماعة. كما ان الايمان اعتقاد وقول وعمل كذلك الكفر عندهم. الكفر يكون بالاعتقاد المكفر وبالقول المكفر وبالعمل المكفر وبالترك المكفر - [00:54:50](#)

وبالشك المكفر اذن لابد من تعريف الايمان هذا على قواعد اهل السنة والجماعة. حتى تسلم انت كطالب علم من شبهات الارجاء وحتى كذلك تسلم من شبهات الخوارج الذين يكفرون بترك كل عمل - [00:55:16](#)
طيب ما هو ضابط واصل الدين في الشريعة قالوا ضابط اصل الدين ان الاصل لا يدخل عليه نسخ ولا تخصيص ولا تبويض ولا

استثناء اصل الدين تميزه عن الواجبات والشريعة. تقول اصل الدين لا يدخل عليه لا نسخ ولا تخصيص ولا تبويض ولا استثناء. وحرم
00:55:38 -
يعني حرم من اول دعوة الرسل. يعني ما كان في عصر من عصور او دعوة من الدعوات انه كان مباحا ثم حرم زي الشريعة مسلا زي
الزنا او زواج من الاقارب او غير ذلك. نقول لا - 00:56:05
هو حرم بحدده. لماذا؟ لعظمه. لانه توحيد اصل دين خلقنا الله لاجله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الا ليوحدون فكيف يكون
حالاً في عصر من العصور او زمن من الازمنة؟ هل يستحيل ان يكون اصلاً - 00:56:19
يستحيل ان يكون اصلاً. لذلك معرفة الاصل اذا تطرق الى هذا الاصل لاحتمال فاعرف انه ليس اصلاً اذا تطرق الى مسألة من المسائل
التي يظنها اهل الغلو او الارجاء اصلاً - 00:56:38
فاذا نزلت هذه المسألة على قواعد اهل العلم وتطرق اليها الاحتمال فاعلم انها ليست من الاصل لماذا لان الاصل لا فيه الاحتمال. لا
يكون فيه الاحتمال ابداً ولا كل في النسخ - 00:56:56
ولك في التخصيص ولا التبسيط ولا استثناء انه اصل اصلي فقط وبعض الناس دخلوا بهذا الاصل الجنة دخلوا بهذا الاصل فقط الجنة.
لم يعملوا ابداً عملاً قط الا هذا الاصل - 00:57:12
لذلك عندما يأتي في دراسة كتاب الايمان لابي عبيد سنعرف مواطن تخلف العمل العمل في ناس في مكة صحابة ماتوا قبل
الهِجْرَة وماتوا قبل ان تفرض الفرائض يدخل الجنة بماذا - 00:57:34
الاصل المفروض اللي كان عليه في هذا الوقت هم لم يكلفوا الا لم يكلفوا الا بهذا الاصل طيب والذين جاءوا بعدهم وفرض عليهم
الصلاة هل يكتفوا بالاصل الاول ام يزيد عليه الصلاة - 00:57:54
قالوا لا لو لم يأتوا بالصلاة لما ثبت لهم عقد الايمان لانهم يتعبدون الله بما اوجبه عليه من الفرائض لذلك اهل السنة والجماعة يفرقون
بين ترك الفرائض وارتكاب المحارم وترك الفرائض كفر - 00:58:12
وارتكاب المحارم كبيرة من الكبائر المرجئة يسوون بين ترك الفرائض وارتكاب المحارم. يجعلونها قسماً واحداً واضح يا اخوان الكلام
هذا واضح الكلام اذا نعرف دائماً الاصل نضبطه ونعرف دائماً تعريف اهل السنة ونضبطه. ونحرم - 00:58:33
التعريف حتى نعرف هل دخل عليه ما ليس منه ام لا من قالوا انه اصله كمان او كمال وادي هذا تعريف لم يأتي ابداً لا في القرآن ولا
في السنة - 00:59:01
الكمال وشرط الصحة لم يأتي هذا. هذا كله من كلام المعتزلة الذين ادخلوه في فقه علوم اصول الفقه والزموا به اهل السنة وللأسف
بعض اهل السنة بدأ يتداوله ويتناقله كأنه هو اصل - 00:59:23
ونسوا نصوص القرآن التي تقول ان الايمان قول وعمل شرط كمال وشرط صحة قلنا من اهل الايه؟ من اهل الكلام واهل الاعتزال
الذين ادخلوه في علوم اصول الفقه ولم يتفطنوا له - 00:59:41
لابد ان نحرم مسألة الايه؟ مسألة الايمان. واضحة مسألة الايمان هذه بعد ذلك له مراتب اصل ايمان ايمان واجب ايمان مستحب اذا
تخلف الايمان الواجب معه الاصل هو مسلم ولكنه يضعف هذا الايه - 00:59:57
يضعف هذا الايمان. كما ذكرنا في درس امس ان لا اله الا الله لها شعاع لا اشعة. كلما كان قويا كلما اضاء لك آآ الشبهات واظهرها لك
نعم وهو عند اهل السنة والجماعة اعتقاد وقول وعمل - 01:00:20
بالطاعة وينقص بالمعصية. والاعمال من الايمان وداخلة فيه ومن الاعمال ما يزول الايمان بزوالها وهي التي تلحق باصل الايمان قولاً
وعملاً وفعلًا وتركاً ومنها ما لا يزول الايمان بزوالها وهي التي تلحق بالواجب والمستحب - 01:00:43
في تنقص الايمان ولا تزيله خلافاً للخوارج واهل الغلو. اذا على هذا التعريف يا اخواني هل ذكر ان تكفير المشركين من اصل الدين
دليل واحد فقط من القرآن او من السنة يقول ان تكفير المشركين من اصل الدين لا يصح عقد الاسلام الا به - 01:01:05
ما شاء الله تعباننا بالدليل ولا بالكلام والهوا تعبدنا بالدليل ونحن عرفنا ما هو الدليل الدليل المعتبر الصالح للاستدلال هو اية محكمة او

حديث صحيح او عمل صحابة وفهم الصحابة - [01:01:31](#)

هل ترى القرآن دليل يقول ان تكفير المشركين من اصل الدين لا يثبت عقد الاسلام لمن دخل فيه الا بالاثيان به عاوز دليل واحد بس القرآن هم سنة ما فيش - [01:01:48](#)

مستحيل مستحيل ان يكون تكفير المشركين من اصل الدين ولم يأت به النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يستحيل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون تكفير المشركين من اصل الدين لا ينعقد عقد الاسلام لمن دخل فيه ويتخلف عنه - [01:02:08](#)
بل كان لزاما ان يبينه الله في القرآن يستحيل ان الله يبين لنا احكام الشريعة ويغفل عن آآ آ احكام التوحيد الذي خلقنا من اجله. ويتركنا هكذا يعني كما يقولون نضل هنا وهنا - [01:02:27](#)

لم يبينوا الله هذا يستحيل في كلام الله سبحانه وتعالى وكذلك يستحل عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هذا الاصل الذي يثبت به عقد الاسلام ولا يبينه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:44](#)
بل اشد من ذلك لا يطلبه النبي صلى الله عليه وسلم ممن دخل في الاسلام. ممن كان يدعوه النبي للاسلام وعندك حديس ضمام في الصحيح لم يطلب منه النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ ما زاد على اعبدا الله ما لكم من غيره - [01:02:56](#)
اعبدوا الله. عبادة الله. توحيد الله. هذا اصل الدين. الذي جاء في القرآن والسنة فلا بد ان يعني نحترم الدليل ولا بد ان تحترم عقلك هذا الذي انت تتعبد الله به بالتكليف - [01:03:17](#)

والا يكون كالعدم كالمجنون تماما ليس هناك دليل على هذا كذلك الذين يلزمون الناس بتكفير المسلمين لانهم لم يكفروا بالكفر بالطاغوت ولم يعلنوا انهم كفروا بالكفر بالطاغوت النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم - [01:03:33](#)

في حديث المنكر قال فمن انكر بقلبه وهو مؤمن وليس بعد ذلك بالالمانى في شىء فسمى النبي صلى الله عليه وسلم منكر الكفر ومنكر الشرك ومنكر طغيان الطاغوت بقلبه سماه مؤمنا - [01:03:53](#)

واهل الغلو يلزمونك ان تكفر جميع المسلمين. لماذا؟ لانهم لم يكفروا بالطاغوت. من ادراك انهم لم يكفروا بالطاغوت من ادراك من اين علمت ان كل المسلمين في جميع الارض لم يكفروا بالطاغوت - [01:04:15](#)

لذلك تكفر كل المسلمين في الارض وكل من لم يقل بقولك هو كافر. لماذا؟ لانه لم يحقق الكفر بالطاغوت. من ادراك نسمع كلامك انت ام نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:31](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ثم بعد ذلك فبلسانه ثم بقلبه وهذا اضعف الايمان. سماه النبي ايمانا وانت تسميه كفرا وتلزم الناس بغير لازم من باب التكفير باللازم والمآل - [01:04:48](#)

واهل السنة لا يكفرون لا باللازم ولا بالمآل اهل السنة يكفرون بمكفر لذلك يشنعون اهل الباطل واهل الارجاء يشنعون على اهل السنة انهم يكفرون. نعم تكفر نعم تكفر يكفر من كفره الله ورسوله - [01:05:07](#)

ودين من غيب تكفير ليس بدين من غير تكفير ليس بدين. بل عند النصارى وعند اليهود تكفير. لماذا لا تنكرون عليهم لابد ان نفرق بين التكفير حكم شرعي. لا يجوز ابد التحذير منه - [01:05:26](#)

التكفير حكمه شرعي جاء في القرآن وفي السنة. لا يجوز ابد لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحذر من التكفير كحكم شرعي ولكن يحذر من الغلو في التكفير هذا هو الواجب عليه - [01:05:47](#)

يحذر من الغلو في التكفير. نحذر نعم نحذر من الغلو في التكفير وكتبنا مرارا في باب الرد على الغلو في التكفير واهل التوقف والتباين مرار عشرات الكتب بل جمعنا فيه جامعا في اكثر من ست الاف صفحة - [01:06:03](#)

بالرد على اهل الخوارج والغيوف التكفير يبقى اذا التكفير حكم شرعي ابد لا تحذر منه ابد ولكن حذر من الغلو في التكفير. كما اننا نحذر من انحراف المرجئة وضالاهم وتلبسهم على الناس - [01:06:21](#)

فده مهم جدا يا اخوان نعم وتارك اعمال وتارك اعمال الجوارح بالكلية مع القدرة والتمكن وعدم العجز كافر وليس بمسلم لانه معرض عن العمل متول عن الطاعة تارك للاسلام. هذا هو الضابط لابد ان يكون قادرا - [01:06:41](#)

متمكننا من العلم لماذا حتى نخرج العاجز حتى نخرج المكره هذا ضابط اهل السنة. نعم اركان الايمان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - [01:07:03](#)

والدليل على هذه الارقان الستة قوله وقوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - [01:07:21](#)

وقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديراً وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون. اللي هي مراتب القدر الاربعة اللي تكلمنا فيها فيما سبق مراتب القدر الاربعة نعم والدليل من السنة حديث جبريل الطويل الذي يبين مراتب الدين الثلاثة وفيه ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [01:07:42](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم يقول صلى الله عليه وسلم في القدر كتب الله مقادير المقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. رواه مسلم. عن عبدالله بن عمرو - [01:08:07](#)

ابن العاص رضي الله عنهما اذا كتاب الايمان الاوسط اللي هو شرح حديد جبريل من افضل ما شرح وافضل ما وقفت عليه هو كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية اسمه اسمه الايمان الاوسط - [01:08:20](#)

هذا من افضل ما تكلم في مسألة الايمان الايمان الاوسط لشيخ الاسلام تجدونه في المجلد السابع من الفتاوى من جامع الشيخ قاسم الجمع الاول وله شرح رسالة علمية سيد الدكتوراه - [01:08:34](#)

من افضل ما كتب على هذا الحديث. من افضل ما تقرأ وامتع ما تقرأ رسالة بعنوان شرح حديث جبريل اللي هو الايمان الاوسط هذه علق عليها وكانت رسالة علمية لدرجة الدكتوراه الشيخ علي بن بخيت الزهراني - [01:08:51](#)

شرح حديد جبريل هذا مجلد من امتع ما تقرأ في مسألة الايمان والرد على المرجئة جمع في هذه الدراسة التحليلية اللي هي شرح حديد جبريل جمع فيه كل اقوال شيخ الاسلام الذي رد بها على المرجئة - [01:09:12](#)

الذين يخرجون الاعمال من مسمى الايمان ويلبسون على آا اهل السنة انهم يقولون ان الايمان قول وعمل ويستدلون يعني من ضلالهم بل ومن جرأتهم على يعني على الباطل انهم يستدلون بكلام شيخ الاسلام انه يقول ان الاعمال شرط كمان - [01:09:29](#)

تلبس فالذي لا يعرف يصدق ان هذا كلام شيخ الاسلام وشيخ الاسلام له منزلة كبيرة عند اهل السنة يعني عالم عندما تقرأ سيرة هذا الامام فعلا تعرف ان الله سبحانه وتعالى رفع قدره - [01:09:50](#)

هذا الامام العظيم هذا يا شيخ فالكتاب هذا اللي هو حديث جبريل لعلي الزهراني جمع فيه كل اقوال شيخ الاسلام في مسألة الايمان وجمعها وقال هذا اصل بل ورد على من قال من من اهل اللغة ان الايمان هو التصديق - [01:10:04](#)

تعرفون ان منتشر ان طالبة العلم عندما يعرفون الايمان يقول الايمان هو التصديق لم يعترف بهذا. قال لا وليس هذا هو قول اهل اللغة اهل اللغة يقولون الايمان هو التصديق والزيادة - [01:10:24](#)

هو التصديق الازعاني المستلزم للانقياد بالعمل وجاء الدالة من القرآن على هذا كتاب جيد جدا وهو شرح حديث جبريل يبين لكم قضية الايمان في وقتنا المعاصر نعم مراتب الايمان ومراتب الايمان ثلاثة - [01:10:41](#)

اصل الايمان والايمان الواجب والايمان المستحب ولا يزول الايمان الا بزوال اصله ونقض ايمانه والكفر والكفر بعد الاسلام. ويكون بالقول والعمل والاعتقاد والشك والترك والدليل على هذه المراتب الثلاثة قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذي الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - [01:11:01](#)

ومنهم سابق بالخيرات سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير وقوله تعالى فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون. اذا يا اخواني انتم الان ترون ان هذا الكتاب - [01:11:27](#)

ليست فيه مسألة الا وعليها الدليل من القرآن والسنة ولا اقول هذا لانني جامع هذا الكتاب. لا. اقول جمعنا هذا الكتاب حتى نبرهن ان القرآن والسنة شملوا كل ابواب الدين - [01:11:48](#)

ولا تركوا قولاً لقائل ولكن الخطأ عند بعض الطلبة انهم يتركون دليل القرآن والسنة ويتبعون اقوال آا الرجال. فاذا طلبتهم بالدليل على

قول هذا الامام يقف لا يعرف يقول له مثلا اذكر لي دليلا على ان تكفير المشركين من اصل الدين - [01:12:05](#)

دليلا يقف يقول اصدقاء للشيخ كذا قال امثل الدعوة كذا. يا عبد الله اقول لك دليل اذكر لي دليل من القرآن والسنة على كلامك هذا.

ان تكفير المشركين من اصل الدين. هات لي دين من القرآن والسنة - [01:12:30](#)

كما كان الامام احمد آرحمه الله ورصي عنه يقول لاحمد بن ابي دؤاد والذين امتحنوه في خلق القرآن والامام احمد مر بثلاث مراحل مرة اولاً مع المأمون ثم المعتصم ثم الواثق - [01:12:44](#)

الثلاثة امتحنوه وعذبوه عذاباً شديداً حتى اغمي عليه وهذا يدل على الثبات يعني لابد ان تثبت مما انت عليه حتى في الفتن تثبت ثلاث خلفاء امتحنوا امام وكان وحده - [01:13:03](#)

كان معاه محمد بن نوح ومات وكان وحده الامام وكلما ناظروه قالوا انتوني باية او حديث اقول بهم يعني ما اعرف الكلام الذي تقولونه انتم. ما اعرفه ولكن انتوني باية - [01:13:23](#)

وحديث اقول به عاوز دليل من قوام السنة لم يستطيعوا ان يأتوا بدليل حتى عندما قالوا له قال الله تدمر كل شيء والقرآن شيء فيعني آ هو خلاص ما هو مخلوق - [01:13:41](#)

قال الله سبحانه وتعالى قال يدمر باذن ربها وقال تدمر كل شيء يرى الا مساكنهم دل على انها دمرت شيء اراده الله وبقت مساكنه هذا ليس بدليل فسكتوا. قال اقتلوه. لما عجزوا عن العلم قال اقتلوه - [01:14:00](#)

ودمه في رقبتى. شف الجرأة تجد هناك اعوان الطواغيت عندما يعجزوا عن الحجة بالعلم يقول اقتلوه هذا ارهابي هذا متطرف طب الحجة فين؟ العلم فين فثلاث خلفاء الثلاث خلفاء امتحنوه - [01:14:18](#)

ثم قال للواثق في اخر هذا الواثق كان كان اخره قبل ان يموت قال امر وقف علم الصحابة وقف عنه النبي صلى الله عليه وسلم.

ايسعان الا نقف وسكت الواثق - [01:14:36](#)

قال اسألك هذا الامر علمه النبي صلى الله عليه وسلم ام جهله هذي علما قال بلغه ام لم يبلغه اذا علموا النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن مخلوق وليس كلام الله - [01:14:57](#)

النبي علمه قال له لم يعلمه فانت تتهم النبي بالجهل وانت يعني تعقب على كلام النبي وانه الدين آ لم يتم. وهو يقول اليوم اتممت لكم وقال علمه علمه علمه للام ام كتتمه - [01:15:15](#)

ام علمه الامة؟ سكت قال يا امير المؤمنين شف مع كل يسميه امير المؤمنين قال يا امير المؤمنين يعني امر وقف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفوا عند الصحابة. قال يا سعد ان نقف عندها - [01:15:37](#)

وسع الله على من يسع عليه وخرج الامام احمد بدأ واسق يدوب الشك في قلبه يعني امر علمه النبي صلى الله عليه وسلم ام جهله بلغه ام لم يبلغه نقف - [01:15:50](#)

ولا وسع الله على من لم يسع النبي الصحابة ومات الواقد ثم جاء بعد ذلك النصر والفتح جاء المتوكل بعد الواثق فاكرم الامام احمد واعتذر له واسكنه في بيت يعني ومن من ورع الامام احمد - [01:16:10](#)

شف من ورع الامام احمد انه لم يأكل في في البيت الذي قالوا فيه الابن صالح كان يعني مع الامام وكان موزف في الدولة كان الامام لا يأكل من اكل صالح. ابنه - [01:16:34](#)

تورعا مش مش وجوبا. تورعا ابين لك يعني الثبات آ الى اي مدى يعطيك القوة والرسوخ فجاء اليه المتوكل وقال يا امام الا يكفي اني امت البدعة ونزرت السنة يعني الا يكفي هذا عند الله سبحانه وتعالى اني امد هذه البدعة التي كان عليها آ اخوتي واظهرت السنة يا امام لك ان - [01:16:49](#)

اقول ما شيء ولا احد يعترض عليك انظر انظر عاقبة آ الصبر والثبات على الدين. يأتي الله سبحانه وتعالى بالفتح ما لا يخطر لك على بال هذا الذي كان يعذب وكان يضرب وكان يهان اليوم الان هو رأس الدولة - [01:17:17](#)

ولا يفتى في دين الا مع الامام احمد انظر الى يعني نصر الله سبحانه وتعالى اوليائه. فاثبتوا الصبر والثبات دائما هذا عاقبته خير

فنقول هنا الآية الشاهد عشان نرجع الى موضعنا يقول - [01:17:36](#)

لا تستسلم ولا تسلم عقلك ولا تؤجر عقلك لمن يضع فيه كلاما نظريا ليس عليه دليل قل له اثبتني بدليل من القرآن والسنة اثبتني بدليل اقول به. اقابل الله سبحانه وتعالى به. الله هذا الذي تعبدني بالدليل. اثبتني بدليل حتى اقول به - [01:17:55](#)
ولم يستطيعوا الشاهد تمسكوا بالدليل. تمسكوا بالدليل نعم المرتبة الثالثة من مراتب الدين احسان احسان ركن واحد وهو ان تعبد الله الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [01:18:15](#)

والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وقوله تعالى - [01:18:40](#)

وتكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا فيفيضون فيه والدليل من السنة حديث جبريل المشهور الذي رواه مسلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [01:18:55](#)
نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطل علينا رجل شديد بياض الثياب جديده وسواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه - [01:19:11](#)
وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [01:19:30](#)

قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال اخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - [01:19:42](#)

قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاي في البنيان فمضى فلبثنا مليا. فقال يا عمر اتدرون من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اناكم يعلمكم امر - [01:20:04](#)
هذا هو حديث جبريل الذي قلت لكم في شرح حديث جبريل انتم يا اخوة كما ترون هذا الكتاب ليس فيه الا دليل من القرآن ومن السنة وقد حشدنا فيه الادلة التي - [01:20:26](#)

ووقفنا عليها من القرآن ومن السنة على هذا الاصل لماذا؟ ربما تقول ادلة كثيرة. نقول نعم حتى يكثر الاستدلال حتى يطمئن قلبك للقرآن والسنة وتعلم ان اهل السنة والجماعة هم اعلم الناس وارحم الناس بالخلق - [01:20:41](#)
واي كلام في هذا الكتاب لا تجد عليه دليلا يؤيده من القرآن والسنة فاضرب به عرض الحائط وانا منه بريء امام الله سبحانه وتعالى. كل ما يخالف القرآن والسنة وما عليه الصحابة انا بريء منه - [01:21:02](#)

لذلك تمسك بالقرآن والسنة ولا يضرك القائل. ربما القائل هذا عدو لك فلا يمنعك عداوته ان تقبل منه الحق وهذا من اهل السنة والجماعة. يقبلون الحق ممن قاله ودليلهم حديث ابو هريرة - [01:21:18](#)
صدقوا حتى ابليس صدقه. قال صدقك وهو كذوب فاهل السنة يأخذون الحق ممن قاله ايا كان هذا الحق طالما حق لا تستكبر ان ان تأخذ به وتعمل به لان الله تعبدك بهذا - [01:21:39](#)

يكتفي بهذا القدر ونقف عند ان شاء الله الاصل الثالث هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن كان عنده استفسار او سؤال فليأتته. والا فسننصرف - [01:21:57](#)